السيرة الذاتية لروكياتو مايغا سو

الفائزة الإقليمية المشتركة بجائزة نانسن للاجئ عن قارة إفريقيا

**** الاسم والمعلومات الخاصة بالفائزة محظورة للنشر حتى تاريخ 29 سبتمبر 2021 ****

روكياتو مايغا من بوركينا فاسو هي الفائزة الإقليمية المشتركة بجائزة نانسن للاجئ لعام 2021 عن قارة إفريقيا، حيث حصلت على الجائزة مناصفة مع الزعيم ماديبغا ديانبيندي ومواطنها من بوركينا فاسو.

تبلغ مايغا من العمر 55 عاماً، وهي رئيسة جمعية دجام ويلي النسائية (السلام جيد)، وهي تعاونية زراعية كانت بمثابة شريان حياة بالنسبة للعديد من النازحين داخلياً منذ اندلاع الاشتباكات القبلية الدموية في عام 2019 والتي أجبرت الآلاف على الفرار من منازلهم. وقد استضافت مايغا سو عائلات نازحة في منزلها وشجعت في الوقت نفسه من حولها على فعل الشيء نفسه. وتعترف الجائزة بجهودها الهادفة لإحلال السلام من خلال العمل كوسيط داخل المجتمعات العرقية، وهي نفسها متزوجة من شخص من عرق آخر.

وتدافع مايغا عن الأشخاص النازحين داخلياً، بينما توفر لهم الطعام والمساعدات والملابس وتحيل الناجين من العنف القائم على نوع الجنس إلى مزودي الخدمات الإنسانية.

من خلال جمعيتها، توفر مايغا أيضاً فرص العمل للنساء، حيث تمكنهن من الوقوف على أقدامهن وإعالة أسرهن: "أعتقد أنه عندما تساعد امرأة ما، فإنك تساعد الأسرة بأكملها. كما أنه أمر يشعرني بالرضا عن أعرف أنني ساهمت في تغيير حياة شخص ما".

أنجبت مايغا ستة أولاد، لكن في عام 2020، قُتل ابنها الأكبر على يد جماعة مسلحة مجهولة الهوية، وهو فعل يعتقد الكثير من مواطنيها أنه تم التخطيط له لثنيها عن مواصلة عملها. وعلى الرغم من المأساة، فإنها مصممة على مواصلة مهمتها.

"آمل أن يعود السلام وأن يعود كل نازح إلى دياره. آمل أن يحب الناس بعضهم البعض. آمل أن يعود الأمان إلى بلدي كما كان عليه من قبل. آمل في مستقبل أفضل".

منذ يناير 2021، نزح أكثر من 23,000 شخص جراء أعمال العنف المتجددة في بوركينا فاسو. وتواصل مايغا استضافة كل من يقرع أبوابها لتوفر المأوى والمساحة الآمنة لهم وغير ذلك الكثير.

بالنسبة للسلطات المحلية والمنظمات الإنسانية (بما في ذلك المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، تعتبر مايغا ناشطة موثوق بها في مجال الحشد المجتمعي، حيث أنها تصر على استمرار تسجيل النازحين لتجنب مخاطر انعدام الجنسية.

من خلال تكريم جهود مايغا، تهدف المفوضية إلى تسليط الضوء على محنة النازحين داخلياً في بوركينا فاسو وتدهور وضع النزوح في منطقة الساحل.

لمحة عن أزمة النزوح في بوركينا فاسو ومنطقة الساحل

منذ عام 2012، تسببت انتفاضة اندلعت في شمال مالي في نشوب أعمال عنف في جميع أنحاء منطقة الساحل. واجتاحت الجماعات المسلحة المتطرفة الحدود، مستغلة التوترات العرقية والفقر وضعف السلطة لإرهاب السكان المحليين. وصلت أعمال العنف إلى بوركينا فاسو في عام 2015 وأجبرت منذ ذلك الحين مئات الآلاف من السكان على الفرار بحثاً عن الأمان داخلياً وعبر الحدود.

بحلول منتصف عام 2021، كان هناك أكثر من مليون نازح داخلياً في بوركينا فاسو – وهو ما يقرب من ضعف العدد المسجل في عام 2019. كما تستضيف البلاد أكثر من 20,000 لاجئ وطالب لجوء، معظمهم من مالي.

مواد الفيديو والصور حول الفائز

يتم إصدارها في يوم الإعلان وعند طلبها مقدماً إذا لزم الأمر.